

مرض الرأس الأسود Black Head Disease

تعريف : Definition

مرض طفيلي تسببه وحيدات الخلية الهستوموناس في الدجاج والحيش والفري والطاووس وطيور أخرى كما يتصف بأفات مرضية في الأعورين والكبد ويسمى المرض أيضاً بالتهاب الكبد والأمعاء
Enterohepatitis

المسبب : Etiology

- طفيلي من الأوليات (وحيدات الخلية) يدعى الهستوموناس الحبشي Histomonas Meleagridis يبلغ طوله 10-20 ميكرون.
- يظهر في الأمعاء بشكل مهدب وبشكل أميبي في الأنسجة الأخرى ، جسم الطفيلي متحول فإما أن يكون دائري أو متطاوول له سوطاً واحداً .
- يتخرب بسرعة بالمطهرات والجفاف ما لم يكن محمياً داخل ديدان الأرض أو داخل بيوض الهتراكس غالينارم .
- يتطلب لحدوث الإصابة عوامل مرضية مهيئة مثل العدوى بالايشريكية القولونية أو فطر المبيضات البيضاء Candidia Aibicans أو غيرها من العوامل المهيئة حيث لم يتم إحداث المرض بالعدوى التجريبية بالهستوموناس فقط .

الامراضية والوبائية : Pathobiology and Epidemiology

- ينتشر المرض في كثير من بقاع العالم خاصة الغنية بالإصابات الطفيلية ، يصيب الحيش بشكل رئيسي خاصة بعمر أقل من 3 أشهر و تعتبر الطيور الكبيرة مقاومة للإصابة ويصيب الدجاج خاصة دجاج اللحم ولا يشاهد المرض في الدجاج الذي يزيد عمره عن 6 أشهر .

ينتقل الهستوموناس إلى الطيور القابلة للإصابة بإحدى الطرق التالية :

عن طريق زرق الطيور المصابة عندما يبتلع الدجاج بيوض الهتراكس غالينارم (ديدان الأعورين) حيث يعيش الهستوموناس داخل هذه البيوض عدة اشهر و يخرج منها في الأمعاء و ينتقل للأعورين محدثاً الإصابة ثم ينتقل مع الدم إلى الكبد عن طريق الأوعية البابية .

يمكن أن يحدث عندما يبتلع الدجاج ديدان الأرض أو يرقات الهتراكس أو ديدان الأرض التي تحتوي على بيوض الهتراكس أثناء ظاهرة افتراس الطيور ونقر منطقة المجمع وتبقى الطيور الشافية من الإصابة حاملة للطفيلي وتخرج مع الزرق لفترات طويلة .

الأعراض : Symptoms

على الرغم من أن الإصابة تحدث في العديد من الطيور إلا أن الحبش يعتبر أكثرها استعداداً لظهور الأعراض خاصة بين عمر (3-12) أسبوعاً ومن النادر ملاحظة الأعراض على الدجاج الصغير. تتراوح فترة الحضانة في الحبش بين (10 - 15) يوماً ويبلغ معدل الإصابة بين (50-90 %) والنفوق بين (40-70 %) ، وفي الدجاج لا تتجاوز نسبة النفوق (30 %).

أهم الأعراض:

- الخمول وفقدان الشهية.
- تدلي الأجنحة وانخفاض الرأس.
- يظهر رأس الحبش بلون أزرق أو أسود بعد 15-21 يوماً من العدوى.
- يتلون الزرق باللون الأصفر (بلون الكبريت) Sulfur Colored Feces.
- في نهاية المرض يشاهد علامات التعب على طيور الحبش مع تدلي الأجنحة وإغلاق العيون وتدلي الرأس للأسفل مع هزال شديد إذا كانت الإصابة مزمنة ثم يحدث النفوق .

الآفات التشريحية : Postmortem Lesions

- **الأعورين** : تضخم في الأعورين وسماكة في جدارها مع تقرح ونزف في الغشاء المخاطي للأعورين وتظهر آفات الأعورين بعد 8 أيام من العدوى .ويتكون في أحد الأعورين أو كليهما لب أعوري هو عبارة عن مواد متجبنة مصفرة أو رمادية .
- **الكبد** : تلاحظ آفات دائرية غير منتظمة منخفضة عن سطح الكبد لونها مختلف من اصفر إلى رمادي أو قد تكون حمراء مخضرة تختلف في قطرها اختلافاً بيناً وتبلغ وسطياً بين 1-2 سم وقد تتحد الآفات لتشكل آفة أكبر ، هذه الآفات أقل تواجداً في الدجاج .
- قد لا تكون الآفات نموذجية في الطيور في مرحلة العلاج وتلك التي تكون في مراحل المرض الأولى وقد لا تظهر الآفات على جميع الطيور المصابة .
- في طيور الفري قد لا نلاحظ اللب الأعوري مع أن النفوق يكون مرتفع وأحياناً تتمزق جدر الأعورين مسببة التهاب بريوني محي .تصاب الرئتين والكليتين والطحال والمساريقا ويظهر عليها مناطق نخرية بيضاء دائرية .

التشخيص : Diagnosis

- مشاهدة الآفات النوعية في الأعورين و الكبد في بعض الطيور .
- عزل طفيلي الهستوموناس من مسحات أعورية أو من حواف الآفات الكبدية .
- عمل محضرات نسيجية من آفات الكبد و صبغها ورؤية طفيلي الهستوموناس و يفضل استخدام مجهر التباين Phase Contrast Technique.

المناعة :Immunity

- يمكن للطيور الشافية أن تحمل الهستوموناس في الأعورين بدون ظهور أعراض أو آفات وتطرح مع الزرق وتصبح الطيور أقل تعرضاً للمرض وعلى الرغم من أن المقاومة بعد العدوى ليست مناعة دموية إلا أنه تقل حساسية الدجاج للإصابة بعد الأسبوع الرابع أما الحبش بعد الأسبوع 12 من العمر .
- بالنسبة لطيور الحبش استخدمت لقاحات مضعفة مخبرياً إلا أن نجاحها كان جزئياً ولم تعطي أية وقاية ضد بيوض الهتراكس ، وقد وجد أن أفضل مستوى للمناعة تم الحصول عليه عندما ترك المرض يتطور لمدة 4-8 أيام قبل البدء في المعالجة .

الوقاية :Prevention

- عدم تربية الدجاج مع الحبش والتخلص من ديدان بيوض الهتراكس وديدان الأرض باستخدام المطهرات الفعالة .

العلاج : Treatment

- يجب استخدام أدوية فعالة لمدة 5-7 أيام مع ماء الشرب ثم تضاف الأدوية الوقائية مع العلف على الرغم من أن المستحضرات المتوفرة لا تتمكن من القضاء على الإصابة نهائياً ومن أهم هذه المستحضرات :
- مشتقات الزرنيخ Arsenicals مثل : كاربارسون Carbarstone مع العلف بمعدل 0.025-
- 0.037 % للحبش ، ويستخدم مع الزاولين Zoline إذا كانت الكوكسيديا مصاحبة للإصابة، (لا يسمح إعطائه للدجاج في بعض البلدان).
- نيتارزون Nitarzone مع العلف للوقاية بجرعة 0.0187 % لكل من الحبش والدجاج .
- مركبات النيتروميديازول Nitromidazol Compound هذه المركبات أكثر فعالية في الوقاية والعلاج من الأولى ومنها :
- ديمتري دازول Dimetridasole مع العلف للوقاية بجرعة تتراوح بين 0.015 - 0.02 % ولا يعطى لطيور بيض المائدة ، ولا يعطى للدجاج ، ويعطى علاجياً 0.06-0.08 % لمدة أسبوع

أو مع ماء الشرب بجرعة 0.05 % لمدة 6 أيام ومنع استخدام هذا المستحضر في بعض البلدان .

- مشتقات النتروفوران مثل الفورازوليدون بمعدل 200-400 غ / طن عليقة .لمدة أسبوع
- يجب سحب جميع المستحضرات المذكورة قبل 5-7 يوم من التسويق .

العلاج الحقيقي للرأس الأسود اليوم هو التشخيص المبكر، عزل أو نقل الطيور، خفض التلوث، مكافحة Heterakis، فصل الحبش عن الدجاج، وتحسين الأمن الحيوي.

أثناء التفشي، تنفيذ الإجراءات الإدارية أكثر من الاعتماد على الدواء وحده، مثل نقل الطيور إلى مكان نظيف، أو تغطية الأرض الملوثة بفرشة عميقة لتقليل التعرض، مع السيطرة على ديدان الأعورين والديدان الأرضية وتقليل التلوث البرازي.

العلاجات البديلة الحديثة ما زالت بحثية بعض المستخلصات النباتية أظهرت تأثيرًا ضد الهستوموناس H.meleagridis في المختبر وبعض التجارب الحية، مثل sodium houttuynonate و emodin و osthole، لكنها ليست بديلًا علاجيًا مرخصًا أو مضمونًا ميدانيًا حتى الآن.